

غاية المرام في علم الكلام

القاعدة الاولى .

في أنه لا خالق الا الله تعالى .

فالذى إليه عصاية أهل الحق من الإسلاميين وغيرهم من الطوائف المحققين أنه لا خالق الا الله تعالى وأن وجوب وجود ما سواه ليس إلا عنه .

وخالفهم في ذلك طائفة من الالهييين وجماعة من الثنوية والمعتزلة والمنجمين .

فأحرى ميدوء به إنما هو البحث عن تفصيل مذهب كل فريق والاشارة إلى إبطال مآخذهم والكشف عن زيف مسالكهم .

فمما ذهب اليه المعلم الأول ومن تابعه من الحكماء المتقدمين وقفا أثره من فلاسفة

الإسلاميين أن البارئ تعالى واحد من كل جهة وأنه لا يلحقه الانقسام والكم بوجه ما وانه ليس لذاته مبادئ يكون عنها ولا صفة زائدة عليها وبنوا على ذلك